



النوم في عراء مدينة مهترنة (لوحة لاداليا خضري)



حادثة تسحق ما قبلها

الفن جدار الصد الأخير أمام غطرسة أهل المال والسلطة

بيروت مدينة تحمرّ خجلا في ذاكرة الفنانين اللبنانيين

ما انفكت بيروت تلملم جراحها الغائرة التي خلفها انفجار المرفأ في الرابع من أغسطس الماضي، مأساة لم يجد أهل البلد حلا لتجاوزها عدا الفن بديلا وملاذا، فكثرت المبادرات الفردية والجماعية لتحمي المباني والأحياء التراثية المتضررة من أي تشويه يمكن أن يطول ذاكرتها وهويتها المشرقية.

ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

بيروت - الكثير من أهل بيروت لم يتجرأ إلا مؤخرا على تفقد أكثر المناطق تأثرا بالانفجار. ليس فقط تحسبا لأي انهيارات للمنازل المتصدعة، لكن لأن هذا الانفجار طالت ارتداداته المعنوية كل بيروت فصار الجرح "المالوف" المستوطن لكل بيت وناحية. وهو الجرح الأكثر تهابا لأنه شكل بالنسبة لهم الصفة الأخيرة التي وجهتها سلطة الفساد إلى أهل البلد.

ولكن هل كانت هذه الصفة حقا الأخيرة؟ لاسيما عندما نكتشف أن مدمري المدينة المنهجين يلهثون اليوم من خلال سمسارة البناء المرتبطين بأهل السلطة وراء شراء دمارها من أهلها.

غير أن الفنانين التشكيليين وغيرهم من مناصري الفن الملتزم بالحفاظ على ما تبقى من هوية المدينة كانوا لهم بالمرصاد إن عبر العمل الفني أو عبر المساهمة على أرض الواقع.

برز في البداية سؤال: أي سلطة هي تلك التي تفجر شعبها وأرضها؟ ثم ما لبث هذا السؤال أن رشح عنه سؤال آخر لا يقل أهمية عن الأول وهو: كيف نحتمي دمار المدينة من فجرها؟

تكاثرت المبادرات الفردية والجماعية لتحمي المباني والأحياء التراثية المتضررة من احتمال أن يكون مصيرها كصغير وسط بيروت الذي بات، بعد إعادة إعمارها، يشبه "ديزني لاند"؛ الفرجة والتسوق باهظ الثمن.

تذكر أن من أهم المباني التي تعرضت لتدمير شديد نتيجة انفجار 4 أغسطس الماضي متحف سرسق للفن الذي انتهت عملية ترميمه بعد جهد جهيد سنة



العشرات من الفنانين التشكيليين في لبنان وخارجه وضعوا فنهم وبيعهم في خدمة إعمار بيروت

وقد تواصل هؤلاء مع مهندسين معماريين ضليعين في فنون العمارة كما في الولاء لهوية المدينة، وكانت النتيجة تطوع المئات من هؤلاء لأجل إعادة إعمار ما دمر. وفي هذه الأثناء استمر الفنانون التشكيليون ورسامو الصور التوضيحية

على مرتبة الشرف للتميز والإبداع العالمية (سفير المحبة والسلام) من منظمة السلام والصداقة الدولية بالدنمارك. كما له العديد من المعارض الفردية والجماعية بالإمارات والكويت والجزائر ولبنان والأردن والصين.

وعواصم العالم، لتكون القوة الناعمة للسعودية.

وأضاف صاحب فكرة لوحة المحبة والسلام "لوحة هذا العام ستكون مختلفة ومميزة، حيث تحلق في سماء جدة، الجمال والفن والتراث والعراقة".

وعبدالعظيم الضامن فنان تشكيلي وناشط ثقافي سعودي من مواليد جزيرة تاروت بالقطيف في العام 1963، له العديد من الكتابات في الشأن الثقافي الخليجي، وهو مدير عام ملتقى إبداع الثقافي بالقطيف. حاز في العام 2014

عن الوطن على جزء من لوحة تمتد بطول 30 مترا.

وقال الضامن "في ذكرى اليوم الوطني من كل عام اعتاد ملتقى المحبة والسلام رسم ملامح الوطن في لوحة المحبة والسلام التي طافت مدن المملكة

وتشمل الفعاليات التي يستضيفها مركز أدهم للفنون بجدة، 20 معرضا تشكليا واحتفالية فنية، تقام على مدار أربعة أيام، وتبدأ الخميس باحتفالية "الوطن في قلوبنا"، من خلال عرض خاص للوحة "الوطن في قلوبنا" للفنان السعودي عبدالعظيم الضامن الذي أنجزها بمشاركة عدد من فنانين وفنانات المنطقة الغربية بالمملكة وعدد من الفنانين من ذوي الإحتياجات الخاصة، والتي تقام بـ"شوارع الفن" بالمركز، حيث يُشارك عدد من الفنانين بكتابة عبارات

جدة (السعودية) - تنطلق، الخميس، بمدينة جدة السعودية مجموعة من الفعاليات والمعارض التشكيلية والفنية والتراثية، وذلك احتفالاً باليوم الوطني الـ90 للمملكة، والذي يحل في 23 سبتمبر الجاري.

وتشتمل الفعاليات التي يستضيفها مركز أدهم للفنون بجدة، 20 معرضا تشكليا واحتفالية فنية، تقام على مدار أربعة أيام، وتبدأ الخميس باحتفالية "الوطن في قلوبنا"، من خلال عرض خاص للوحة "الوطن في قلوبنا" للفنان السعودي عبدالعظيم الضامن الذي أنجزها بمشاركة عدد من فنانين وفنانات المنطقة الغربية بالمملكة وعدد من الفنانين من ذوي الإحتياجات الخاصة، والتي تقام بـ"شوارع الفن" بالمركز، حيث يُشارك عدد من الفنانين بكتابة عبارات

عن الوطن على جزء من لوحة تمتد بطول 30 مترا.

وقال الضامن "في ذكرى اليوم الوطني من كل عام اعتاد ملتقى المحبة والسلام رسم ملامح الوطن في لوحة المحبة والسلام التي طافت مدن المملكة

وتشتمل الفعاليات التي يستضيفها مركز أدهم للفنون بجدة، 20 معرضا تشكليا واحتفالية فنية، تقام على مدار أربعة أيام، وتبدأ الخميس باحتفالية "الوطن في قلوبنا"، من خلال عرض خاص للوحة "الوطن في قلوبنا" للفنان السعودي عبدالعظيم الضامن الذي أنجزها بمشاركة عدد من فنانين وفنانات المنطقة الغربية بالمملكة وعدد من الفنانين من ذوي الإحتياجات الخاصة، والتي تقام بـ"شوارع الفن" بالمركز، حيث يُشارك عدد من الفنانين بكتابة عبارات

عبدالعظيم الضامن لوحة هذا العام ستحلق في سماء جدة، الجمال والفن والتراث

وقال طلال أدهم مدير مركز أدهم للفنون بجدة أن الفعاليات التي ستقام أيام 17 و23 و24 و25 من سبتمبر الجاري، تتضمن معارض للفنون التشكيلية، وعروضا من الفلكلور الشعبي والتراث السعودي، واحتفالية خاصة لذوي الهمم والإحتياجات الخاصة.

وأكد أدهم "كما ستشتمل الاحتفالية أيضا مجموعة من المعارض التشكيلية التي ستقام بمشاركة 22 غاليري فني، وتدور جميعها في فلك حب الوطن".

ومن جانبها، قالت الفنانة التشكيلية السعودية مها ياسين إن من بين المعارض التشكيلية التي ستقام بمركز أدهم للفنون بجدة المعرض السنوي لغاليري فنون المها، وذلك بمشاركة عدد من الفنانين والفنانات التشكيليات السعوديات، الذين يعرضون أعمالهم الفنية في مجالات النحت والتصوير، وغير ذلك من الفنون التشكيلية، والتي تبرز "الانتماء الوطني" في وجدان وأعمال هؤلاء الفنانين.

وتسهم المنحة التي حصل عليها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في حماية قيمة الأبراج التاريخية والثقافية، وتحقيق شروط الأصالة، حسب معايير لجنة التراث العالمي بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو).

وقالت منظمة المعرض، الفنانة التشكيلية ابتسام العصفور "المعرض انطلق صبيحة الثلاثاء بمشاركة فنانين من دول الكويت والسعودية والبحرين وقطر والإمارات وسلطنة عمان واليمن والعراق وسوريا ولبنان والأردن والمغرب والجزائر ومصر وفلسطين".

وأشارت إلى أن التراث العمراني، هو نبض الماضي، وروح الحاضر، وإلهام المستقبل وشاهد تاريخي على حضارات الشعوب، لافتة إلى أن ذلك التراث جرى تجسيده في 247 عملا تشكيليا، أبدعتها أنامل 220 فنانا عربيا، يعرضون من خلال أعمالهم صورا ورؤى عمرانية، في التجريد أو الواقع وبخطوط فنية مختلفة.

المقنطرة غيومها التي تحمرّ خجلا من شدة الحب المضمر أو المعلن عنه. وتكمن المفارقة أن الفنانة التي كانت قد قدمت معرضا تشكيليا سنة 2018 في صالة "أرت أو 56 ستريت"، التي تأتت كثيرا جراء الانفجار، تحت عنوان "هندسات بيروتية"، أظهرت في معرضها الأخير ما تتلوى على ناره بيروت ما بعد الفاجعة: لوحات تناولت الغياب وحالة الإندثار المجسدة في أوصال البيوت التراثية.

قالت يومها، صاحبة الصالة نهي محرم، إنها تدعم الفنانة في ثورتها على حركة تدمير البيوت التراثية في لبنان، وترى في المعرض دورا مهما في تحفيز الحركة ضد الهدم المتواصل الذي تتعرض له المدينة منذ فترة على حساب بناء مبان لا تراعي عراقة لبنان بشكل عام وبيروت بشكل خاص.

كان ذلك قبل الانفجار وقبل أن يؤدي فساد السلطات الحاكمة التي تتالت إلى تدمير، وفي لحظة درامية واحدة، معظم ما كان صامدا بوجه الزمن والتعديات المتدفرة باتواب باطلة تدعي خير الشعب والوطن.

«التراث المعماري العربي» في معرض تشكيلي بالكويت

ولفتت العصفور إلى أنه ستقام على هامش المعرض الذي يستمر حتى نهاية شهر سبتمبر الجاري، مجموعة من المحاضرات الافتراضية حول التراث المعماري العربي بمشاركة باحثين متخصصين في مجال الآثار والتراث.

ورأى الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، كامل العبدالجليل، أن حجم المشاركات بالمعرض، يؤكد اهتمام الفنان التشكيلي العربي بتراثه المعماري، من خلال تقديم أعمال تهدف إلى توثيق أبرز المعالم التاريخية والمعاصرة في الوطن العربي.

وأضاف "اهتمام الفنان التشكيلي العربي بتراثه المعماري ثابت، من خلال إنتاجه المميز، ومساهمة هذا الطيف الكبير من الفنانين العرب إخوانهم الكويتيين يأتي كدليل يعكس حرص

والتراث (يونسكو). وقالت منظمة المعرض، الفنانة التشكيلية ابتسام العصفور "المعرض انطلق صبيحة الثلاثاء بمشاركة فنانين من دول الكويت والسعودية والبحرين وقطر والإمارات وسلطنة عمان واليمن والعراق وسوريا ولبنان والأردن والمغرب والجزائر ومصر وفلسطين".

وأشارت إلى أن التراث العمراني، هو نبض الماضي، وروح الحاضر، وإلهام المستقبل وشاهد تاريخي على حضارات الشعوب، لافتة إلى أن ذلك التراث جرى تجسيده في 247 عملا تشكيليا، أبدعتها أنامل 220 فنانا عربيا، يعرضون من خلال أعمالهم صورا ورؤى عمرانية، في التجريد أو الواقع وبخطوط فنية مختلفة.

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في حماية قيمة الأبراج التاريخية والثقافية، وتحقيق شروط الأصالة، حسب معايير لجنة التراث العالمي بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو).

وقالت منظمة المعرض، الفنانة التشكيلية ابتسام العصفور "المعرض انطلق صبيحة الثلاثاء بمشاركة فنانين من دول الكويت والسعودية والبحرين وقطر والإمارات وسلطنة عمان واليمن والعراق وسوريا ولبنان والأردن والمغرب والجزائر ومصر وفلسطين".

وأشارت إلى أن التراث العمراني، هو نبض الماضي، وروح الحاضر، وإلهام المستقبل وشاهد تاريخي على حضارات الشعوب، لافتة إلى أن ذلك التراث جرى تجسيده في 247 عملا تشكيليا، أبدعتها أنامل 220 فنانا عربيا، يعرضون من خلال أعمالهم صورا ورؤى عمرانية، في التجريد أو الواقع وبخطوط فنية مختلفة.

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في حماية قيمة الأبراج التاريخية والثقافية، وتحقيق شروط الأصالة، حسب معايير لجنة التراث العالمي بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو).

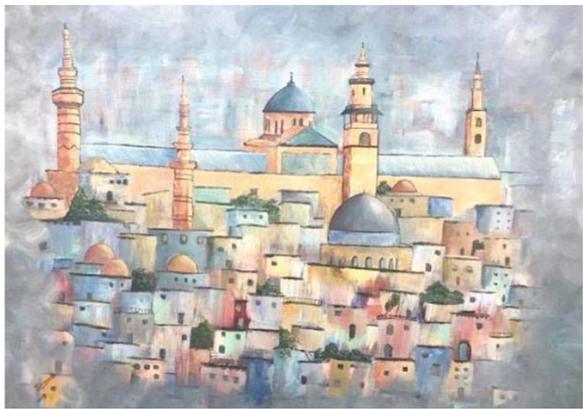
وقالت منظمة المعرض، الفنانة التشكيلية ابتسام العصفور "المعرض انطلق صبيحة الثلاثاء بمشاركة فنانين من دول الكويت والسعودية والبحرين وقطر والإمارات وسلطنة عمان واليمن والعراق وسوريا ولبنان والأردن والمغرب والجزائر ومصر وفلسطين".

وأشارت إلى أن التراث العمراني، هو نبض الماضي، وروح الحاضر، وإلهام المستقبل وشاهد تاريخي على حضارات الشعوب، لافتة إلى أن ذلك التراث جرى تجسيده في 247 عملا تشكيليا، أبدعتها أنامل 220 فنانا عربيا، يعرضون من خلال أعمالهم صورا ورؤى عمرانية، في التجريد أو الواقع وبخطوط فنية مختلفة.

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في حماية قيمة الأبراج التاريخية والثقافية، وتحقيق شروط الأصالة، حسب معايير لجنة التراث العالمي بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو).

وقالت منظمة المعرض، الفنانة التشكيلية ابتسام العصفور "المعرض انطلق صبيحة الثلاثاء بمشاركة فنانين من دول الكويت والسعودية والبحرين وقطر والإمارات وسلطنة عمان واليمن والعراق وسوريا ولبنان والأردن والمغرب والجزائر ومصر وفلسطين".

وأشارت إلى أن التراث العمراني، هو نبض الماضي، وروح الحاضر، وإلهام المستقبل وشاهد تاريخي على حضارات الشعوب، لافتة إلى أن ذلك التراث جرى تجسيده في 247 عملا تشكيليا، أبدعتها أنامل 220 فنانا عربيا، يعرضون من خلال أعمالهم صورا ورؤى عمرانية، في التجريد أو الواقع وبخطوط فنية مختلفة.



أعمال تدور في فلك العمارة التراثية العربية